

الفصل الرابع

٠/٤ عرض و مناقشة النتائج و تفسيرها

١/٤ عرض النتائج و تحليلها

٢/٤ مناقشة النتائج و تفسيرها

١/٤ عرض ومناقشة النتائج

١/٤ عرض النتائج وتحليلها

في ضوء إجراءات البحث :

تم التوصل إلي بناء اختبار معرفي في الحركة الكشفية لقادة الفرق لكشفية بجمهورية مصر العربية .

وشملت محاور الاختبار المعرفي :

١- ماهية وتاريخ الحركة الكشفية

٢- مهارات الحركة الكشفية

٣- تقاليد الحركة الكشفية

وقد احتوي الاختبار المعرفي في صورته النهائية علي (٨٥ عبارة) موزعة علي النحو التالي :-
١/١/٤ المحور الأول " ماهية و تاريخ الحركة الكشفية " : يشتمل علي (٢١) سؤالاً ، منها (١٩) سؤالاً يمثل مستوي المعرفة (١١) بالنسبة للصواب والخطأ و (٨) بالنسبة للاختيار من المتعدد و سؤالين يمثلان مستوي الفهم ، سؤالاً بالنسبة للصواب والخطأ و سؤالاً بالنسبة للاختيار من المتعدد والمحور الأول يشكل نسبة ٢٤,٧% من إجمالي أسئلة الاختبار .

٢/١/٤ المحور الثاني " مهارات الحركة الكشفية " : - يشتمل علي (٤٧) سؤالاً منها (٣٩) سؤال يمثل مستوي المعرفة ، (٢٩) بالنسبة للصواب والخطأ و (١٠) بالنسبة للاختيار من المتعدد ، و منها (٣) أسئلة تمثل مستوي الفهم ، (٢) بالنسبة للصواب والخطأ وسؤال بالنسبة للاختيار من المتعدد ، و منها (٥) أسئلة تمثل مستوي التطبيق ، (٣) بالنسبة للصواب والخطأ وسؤالين بالنسبة للاختيار من المتعدد ، والمحور الثاني يشكل نسبة ٥٥,٢٩% من إجمالي أسئلة الاختبار .

٣/١/٤ المحور الثالث " تقاليد الحركة الكشفية " : - يشتمل علي (١٧) سؤالاً منها (١٢) أسئلة تمثل مستوي المعرفة (٧) بالنسبة للصواب والخطأ و (٥) بالنسبة للاختيار من المتعدد ومنها سؤالين يمثلان مستوي الفهم سؤال بالنسبة للصواب والخطأ و سؤال بالنسبة للاختيار من المتعدد ، ومنها (٣) أسئلة تمثل مستوي التطبيق سؤالين بالنسبة للصواب والخطأ و سؤال بالنسبة للاختيار من المتعدد والمحور الثالث يشكل نسبة ٢٠% من إجمالي أسئلة الاختبار .

تم بناء المستويات المعيارية للاختبار المعرفي في الحركة الكشفية لقادة الفرق الكشفية بجمهورية مصر العربية من خلال تطبيق الاختبار علي عينة قوامها (٢٠٠) قائداً من قادة الفرق الكشفية بجمهورية مصر العربية و ذلك في الفترة من ٤ - ١٠ / ٣ / ٢٠٠٩ م .
وجداول (٢١) يوضح توزيع درجات القادة الخام في الاختبار المعرفي في الحركة الكشفية .

جدول (٢١)

توزيع درجات القادة الخام (ن = ٢٠٠)

الدرجة الخام	تكرار الدرجة	الدرجة الخام	تكرار الدرجة
٤٠	١	٦١	١٣
٤١	١	٦٢	٩
٤٢	١	٦٣	١٢
٤٤	١	٦٤	١٠
٤٥	١	٦٥	٥
٤٦	٣	٦٦	٨
٤٧	٢	٦٧	١٨
٤٨	٣	٦٨	١٤
٤٩	٤	٦٩	٨
٥٠	٦	٧٠	٨
٥٢	٨	٧١	٢
٥٣	٢	٧٢	١
٥٤	٧	٧٣	١
٥٥	٢	٧٤	١
٥٦	٤	٧٥	٢
٥٧	٢	المجموع	٢٠٠
٥٨	١٥		
٥٩	١٠		
٦٠	١٥		

يتضح من جدول (٢١) التوزيع التكراري لدرجات القادة الخام حيث بلغت درجة (٤٠) أقل درجة خام بتكرار مرة واحدة ، وبلغت درجة (٧٥) أعلى درجة خام بتكرار مرتين .
وقد تم تحويل الدرجات الخام للاختبار إلي درجات معيارية وفقا لما أشار إليه
فؤاد البهي (١٩٨٥) . (٦٢ : ٣٩٠)

ويوضح جدول (٢٢) المستويات المعيارية للاختبار المعرفي في الحركة الكشفية .

جدول (٢٢)

المستويات المعيارية للاختبار المعرفي في الحركة الكشفية (ن = ٢٠٠)

درجة معيارية	درجة خام	درجة معيارية	درجة خام	درجة معيارية	درجة خام
٦٢,٣	٥٣	٨١,١	٦٩	١٠٠	٨٥
٦١,١	٥٢	٨٠	٦٨	٩٨,٨	٨٤
٦٠	٥١	٧٨,٨	٦٧	٩٧,٦	٨٣
٥٨,٨	٥٠	٧٧,٦	٦٦	٩٦,٤	٨٢
٥٧,٦	٤٩	٧٦,٤	٦٥	٩٥,٢	٨١
٥٦,٤	٤٨	٧٥,٢	٦٤	٩٤,١	٨٠
٥٥,٢	٤٧	٧٤,١	٦٣	٩٢,٩	٧٩
٥٤,١	٤٦	٧٢,٩	٦٢	٩١,٧	٧٨
٥٢,٩	٤٥	٧١,٧	٦١	٩٠,٥	٧٧
٥١,٧	٤٤	٧٠,٥	٦٠	٨٩,٤	٧٦
٥٠,٥	٤٣	٦٩,٤	٥٩	٨٨,٢	**٧٥
٤٩,٤	٤٢	٦٨,٢	٥٨	٨٧	٧٤
٤٨,٢	٤١	٦٧	٥٧	٨٥,٨	٧٣
٤٧	*٤٠	٦٥,٨	٥٦	٨٤,٧	٧٢
٤٥,٨	٣٩	٦٤,٧	٥٥	٨٣,٥	٧١
٤٤,٧	٣٨	٦٣,٥	٥٤	٨٢,٣	٧٠

(** اعلي درجة) (* أقل درجة)

يتضح من جدول (٢٢) أن أعلى درجة خام بلغت (٧٥) وكانت الدرجة المعيارية المقابلة لها ٨٨,٢ ، و أن أقل درجة بلغت (٤٠) وكانت الدرجة المعيارية المقابلة لها ٤٧ .
وقد تم استخدام النسبة المئوية للتقديرات طبقا لما يلي :

ممتاز	٨٥ - ١٠٠	٥٠ - ٦٤	مقبول
جيد جدا	٧٥ - ٨٤	٤٠ - ٤٩	ضعيف
جيد	٦٥ - ٧٤	أقل من ٤٠	ضعيف جدا

وجداول (٢٣) يوضح النسبة المئوية للتقديرات النهائية للاختبار المعرفي في الحركة الكشفية .

جدول (٢٣)

النسبة المئوية للتقديرات النهائية للاختبار المعرفي

في الحركة الكشفية

النسبة المئوية	عدد القادة	تقديرات القادة
٢ %	٤	ممتاز
٣٧ %	٧٤	جيد جدا
٤٠ %	٨٠	جيد
١٩,٥ %	٣٩	مقبول
١,٥ %	٣	ضعيف
١٠٠ %	٢٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٢٣) أنه لم يحصل أي قائد من القادة علي تقدير ممتاز سوى (٤) قادة فقط بنسبة (٢%) ، و أن (٣٧%) من القادة قد حصلوا علي تقدير جيد جدا ، و (٤٠%) من القادة قد حصلوا علي تقدير جيد و (١٩,٥%) من القادة قد حصلوا علي تقدير مقبول ، و (١,٥%) من القادة قد حصلوا علي تقدير ضعيف ، و لم يحصل أي قائد علي تقدير ضعيف جدا .

اعتماداً علي نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث واسترشاداً بالمراجع العلمية والدراسات المتخصصة فان الباحث يتناول بحثه وفقاً لتحقيق الأهداف والتساؤلات التي صاغها الباحث كالتالي :

١/٢/٤ فيما يتعلق ببناء الاختبار المعرفي في الحركة الكشفية

بناءاً علي نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث والموضحة بجداول النسبة المئوية لآراء الخبراء وجداول حساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز رقم (٨) إلي جدول (٢٣) توصل الباحث إلي بناء اختبار معرفي لقادة الفرق الكشفية بجمهورية مصر العربية و قد احتوي الاختبار المعرفي في صورته النهائية علي (٣ محاور) و (٨٥ عبارة) تمثل فيها عبارات مستوي المعرفة (٧٠) عبارة ، و تمثل عبارات مستوي الفهم (٧) عبارة ، وتمثل عبارات مستوي التطبيق (٨) عبارات ، و موزعة علي نوعين من الأسئلة هي (أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من المتعدد) .

وقد حقق الاختبار معاملات صدق وثبات عالية حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (٠,٩٥٦) وهو دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) ، جدول(١٦) ، وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية واستخدام معامل التصحيح لسبيرمان براون (٠,٧٥١) ، جدول(١٧) وهو دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) ، و تم حساب معامل الاتساق الداخلي بين محاور الاختبار والاختبار ككل و كانت قيمة معامل الاتساق الداخلي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) ، جدول (١٨) .

كما تحقق صدق المحتوى للاختبار المعرفي وذلك باتفاق المحكمين علي صدق الاختبار لما وضع من اجله ومدى كفايته في قياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالحركة الكشفية وبلغ معامل صدق المقارنة الطرفية (٨,٨٤٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) ، جدول (١٩) .

وكان الزمن المناسب للاختبار هو (٣٥) دقيقة ، جدول (٢٠) .

و تتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه دراسة كل من إبراهيم غنيم (٢٠٠٤) ومحمود نسيم (٢٠٠٤) ، ودراسة فرحان أبو زيد (٢٠٠٤) ، و بلال عبد العزيز (١٩٩٩) و محمد علي الدين (١٩٩٨) من حيث اختيار محاور الاختبار وشكل مفردات الاختبار واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث. (١)،(٨٨)،(٦٤)،(٢٨)،(٨٦)

كما تتفق مع ما أشار إليه كل من دونالد (١٩٧٨)Helen (١٩٧٤) هيلين ، علي أن الاختبارات المعرفية غالبا ما تستخدم بجانب الاختبارات المهارية لتساعد المتعلم علي فهم القوانين ، الأساسيات ، الفنيات ، المصطلحات داخل الأداء الرياضي لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي ، كما أن التقييم في التربية البدنية لا يكتمل دون أن يستخدم الاختبارات المعرفية حيث أن التقويم والقياس يفيدنا كوسيلة لتحديد مدى النجاح الذي وصلنا إليه في هذا المجال وذلك في سبيل تحقيق أهدافنا . (٩٢: ٩٩)،(٣٩: ٩٨)

وبهذا يتحقق الهدف الأول للبحث وهو تصميم اختبار معرفي لقياس التحصيل المعرفي في الحركة الكشفية لقادة الفرق الكشفية بجمهورية مصر العربية .

٢/٢/٤ فيما يتعلق بوضع مستويات معيارية يمكن الاستفادة منها في تحديد مستوى المعرفة في الحركة الكشفية :

بناءا علي نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث والموضحة بجداول (٢١- ٢٣) يتضح من النتيجة العامة للقادة أن تقدير جيد هو الأكثر شيوعا بنسبة ٤٠ % وهذا يعطي مؤشرا علي أن معظم القادة في المستوي المتوسط ، وهذا يعطي مؤشرا علي ضعف نسبة كبيرة من القادة في الناحية المعرفية بينما أظهرت النتائج علي أن تقدير جيد جدا قد اخذ المرتبة الثانية وهذا يعطي مؤشرا علي أن نسبة المتفوقين (أقل من المتوسط) بلغت (٣٧%) وهي نسبة مقبولة نسبياً ، وبالنسبة لتقدير ممتاز فلم يحصل عليه سوى (٢%) من القادة وهذا يعطي مؤشرا علي ضعف نسبة القادة المتفوقين في الناحية المعرفية .

ويعزي الباحث ذلك إلي قلة الاطلاع المستمر من القادة وعدم الاهتمام بالجانب المعرفي خلال الدراسات الكشفية ، وأيضاً لعدم وجود اختبارات معرفية موضوعية تطبق علي القادة بصفة دورية مما يحفز القادة علي المداومة علي مراجعة النواحي المعرفية للحركة الكشفية ، في حين أن الجمعيات الإقليمية بالمحافظات قد لا تهتم بالجوانب المعرفية أثناء الدراسات التمهيدية للتأهيل القيادي (دراسة مساعد قائد وحدة) .

وتتفق نتائج البحث مع ما أشار إليه كل من أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩) إلى أن تعليم القدرات العقلية المعرفية يعتبر من أهم الجوانب التي لا يمكن الاستغناء عنها في مراحل تعليم الرياضة و الأنشطة الكشفية و الترويحية وأن أنجح المدرسين و القادة هم من تنبهوا إلى أهمية الجانب المعرفي العقلي وخططوا لإكساب المعارف النظرية للأفراد .
(١٢ : ٦١،٦٢)

وتتفق أيضاً مع ما ذكره محمد صبحي نقلا عن بوتشر Bucher (١٩٩٥) على أهمية استخدام أساليب التقويم المناسبة في التربية الرياضية لمعرفة مواطن القوة والضعف للأفراد في البرامج الموضوعية لهم لتحديد مدى تقدمهم ، ولقد ثبت بالبحث العلمي أن جميع الاختبارات تعتبر من أكثر أدوات التقويم استخداما إن لم يكن أكثرها علي الإطلاق.
(٧٧ : ٥٤)

وبهذا يتحقق الهدف الثاني للبحث وهو أن وضع مستويات معيارية في التحصيل المعرفي لتحديد مستوي المعرفة لقادة الفرق الكشفية بجمهورية مصر العربية .

وهذا ما أشارت إليه الدراسات المرجعية في مجال الاختبارات المعرفية مثل دراسة كل من إبراهيم غنيم(٢٠٠٤) ومحمود نسيم (٢٠٠٤) ، و فرحان أبو زيد (٢٠٠٤) ، و بلال عبد العزيز (١٩٩٩) و محمد على الدين (١٩٩٨).

(١)،(٨٨)،(٦٤)،(٢٨)،(٨٦)